

تقديم الكتاب

تظهر أهمية هذا الكتاب ، في إبراز فاعليات تدريس الرياضيات في عصر المعلوماتية . ويجدر الإشارة إلى أن الرياضيات كمادة علمية ، أخذت بعدها عالمياً، من مئات السنين، على أساس إسهاماتها في تحقيق التقدم الإنساني ، أما الرياضيات كمنهج مدرسي ، فإن اهتماماتها ، مازالت تتحضر في تعليم وتعلم المفاهيم والتعليمات والنظريات والتركيبيات الرياضية ، في أغلب الأحيان . ومع تسلينا الكامل بالاهتمامات السابقة ، فإن دور منهاج الرياضيات في عصر المعلوماتية - حيث أصبحت الرياضيات لغة العلم الكامل - يجب أن يتضمن آفاقاً أوسع وأشمل من ذلك ، عن طريق إبراز الفاعليات ، التي يمكن تحقيقها ، من خلال تدرسيه .

والحقيقة التي لا جدال فيها ، إننا نعيش في عصر ، نقل الاهتمام من المعلومة لذاتها ، إلى ما وراء المعلومة ، حيث تتجلى قيمة وأهمية الفكر الإنساني .

انطلاقاً مما تقدم ، فإننا نقدم بهذا الكتاب ، الذي يتضمن خمس قضايا ، مرتبة على النحو التالي :

- (١) الرياضيات في اللغة .. واللغة في الرياضيات .
- (٢) الرياضيات والفلسفة .. وجهان لعملة واحدة .
- (٣) الرياضيات في تدريس زمن المضارع التام باللغة الإنجليزية .
- (٤) تدريس الهندسة للتלמיד بطيئي التعلم باستخدام أسلوب حل المشكلات .
- (٥) الدالة كمفهوم رياضي ، وبعض جوانب تطبيقاتها العملية .

وللأمانة ، نقول : إن القضايا السابقة مجرد نماذج لفاعليات تدرس الرياضيات في عصر المعلومات ، إذ إن هذه الفاعليات عديدة ومتعددة ، وتشمل مجالات ، ربما كانت لا تخطر على بال الإنسان ، من سنوات قليلة مضت . وإذا كان هذا الكتاب قد قدم البداية فقط ، فيجب على الآخرين العمل بجدية وصبر ، لتحقيق المزيد والمزيد ، بالنسبة لهذا الموضوع .

وفقنا الله في خدمة مصرنا العزيزة

أكتوبر ٢٠٠١

أ.د. مجدى عزيز إبراهيم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بدمياط